في سنة ثلاث وسبعين وتسعمائة نزل المدرسة العامرية
بالصالحية وقرأنا عليه النزهة في علم الحساب وابتدأت
عليه في بعض مقدمات النحو أيضا وانتفعت به
انتفاعا عظيما ورأيت منه لطفا جسيما ولازمته
على ما يزيد على خمس سنين وهو إلى الآن
حي يرزقه مقيم بالصالحية وأظنه فات تسعين سنة
أو قاربها أخذ الفرائض والحساب عن الشيخ الفاضل
العالي الكامل الشيخ محمد النجدي الذي كان مقيما بالعامرية
بصالحية دمشق وكان يلقبه بابن الهائم في فن الفرائض
والحساب وحاصل الأمر أنه الشيخ ابراهيم المذكور
من ٢٤٧ عن مفردات الزمان في هذا الأوان وأصله
من قرية الزيداني من ضواحي دمشق وأهله من
مشاهير أعيانه ذلك الوادي لهم الشهرة والتقدم
في كل نادي ثم ان الشيخ ابراهيم المذكور مات في
أواسط سنة عشر بعد الألف ودفن بجبل قاسيون
وكانت جنازته عظيمة جدا حضرها قاضي القضاة عبد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)